

# فتاوى الألبانى }847} بيان أهم كتب التفسير و الفرق بين تفسير ابن جرير و تفسير ابن كثير ؟

محمد ناصر الدين الألبانى

اما فيما اما فيما يتعلق بكتب التفسير فاعتقد ان مجال كتب التفسير في الواقع تحتاج الى خدمة جديدة وذلك لان الكتب التي ننصح بتلاوتها وبتداولها. انما هي مراجع اساسية للمؤلفين - [00:00:00](#)

في هذا العلم الشريف علم تفسير القرآن الكريم فان احسن الكتب في هذا المجال تفسير ابن جرير الطبرى ثم تفسير ابن جرير ابن كثير الدمشقى مع فارق كبير بينهما من حيث ناحيتين اثننتين - [00:00:28](#)

الناحية الاولى ان ابن جرير الطبرى تأليفه للكتاب جرى فيه مجرى علماء الحديث الذين يروون كل رواية بالسند المتصل منهم الى قائلها سواء كان القائل هو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم او كان صحابيا او كان تابعيا او كان دون - [00:00:53](#)

ذلك فهم يروون كل هذه الروايات فهو يروي هذه الروايات بالسند المتصل منه اليه لكن هذا الاسلوب انما يستفيد منه اهل العلم بل اقولها بصراحة بعض اهل العلم الذين جمعوا بين معرفة - [00:01:25](#)

بالعلوم كلها وبخاصة علم الحديث مصطلحا وجرحا وتعديلها هذا الفريق من العلماء هو الذي يستفيد من تفسير ابن جرير الطبرى لانه يتمكن من دراسة هذه الروايات على ضوء علم الحديث - [00:01:53](#)

والا فنحن نجد كثيرا من المتأخرین ينقلون احاديث ذكرها ابن جرير في تفسيره بسنده وهم يحللون السند ويقتصرن على ذكر المتن وحين ذاك تصير المسئولية قائمة على هذا الذي نقل الحديث وحذف السند - [00:02:16](#)

بينما المسئولية منتفية على ابن جرير لانه ذكر السند مع المتن فكانه يقول قولوا وهذا امر معروف عند علماء الحديث ان المحدث اذا ساق الحديث باسناده فقد برأت ذمته وارتفع مسؤوليته من هذا الحديث اذا كان ضعيفا او كان منكرا او كان - [00:02:43](#)

الموضوعة فحينما يأتي بعض المتأخرین ويحذفون السند ويأتون بالمتن فمعنى ذلك انهنقطعوا الوسيلة بين القارئ وبين التمكّن من معرفة اسناد هذا الحديث اذا كان من اهل المعرفة هذا اسلوب ابن جرير في تفسيره. اما ابن كثير - [00:03:13](#)

فقد جرى المحدثين حذف السند اختصارا وهذا اليق بعامة الناس ولكنه في اكثر الاحيان ولا اقول في كل الاحوال حينما يحذف السند يذكر خلاصة السند من صحة او ضعف او وظع - [00:03:38](#)

وان كان هو احيانا ايضا لرفع المسئولية عنه يسوق السند الذي ساقه من جرير او ابن ابي حاتم او غيرهما ممن كان يروي التفسير المأثور بالسند ثم يتميز ابن كثير على ابن جرير بمزية اخرى وهي انه طلع - [00:04:04](#)

على على التفاسير التي الفها من جاء بعد ابن جرير فهو يأخذ من كل هذه التفاسير ما هو اقرب الى الصواب واقرب الى اللغة العربية والى احاطته بسيرة الرسول عليه السلام وستته - [00:04:33](#)

فلذلك بهذا الاعتبار وبالنظر الى هاتين الخصلتين يكون تفسير ابن كثير رحمة الله انفع لعامة الناس من تفسير ابن جرير الطبرى لكن الامر كما قلت كل من هذين التفسيرين يحتاج الى تأليف جديد - [00:04:57](#)

يجمع بين فوائد كل منهما وباسلوب ليفهموا اهل العصر على اساس انا امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم. لقد فصل تفسير ابن كثير بما علمت في مختصرین اثنین لكن هذا الاختصار لا يليق - [00:05:24](#)

لا يليق بعامة الناس فانه بحاجة الى تأليف وتصنيف جديد بعبارة تناسب مع اسلوب اليف الكتابة في العصر الحاضر وبهذا وبهذا

القدر كفاية والحمد لله رب العالمين قامت بتسجيل هذه المادة - [00:05:51](#)

تسجيلات الاثار الاسلامية جدة حي السلامة مركز الزومان التجاري خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:06:16](#)